الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 9 أغسطس 2022 م | 11 محرم 1444 هـ | الثلاثاء | No. 4341

وقف إطلاق النار في غزة.. ترحيب واسع وخرق محدود

إسرائيل تلقي بمفاجأة : الاتفاق مع «الجهاد» لم يتضمن إطلاق سراح أحد

نيران ملتهبة في مبنى تعرض للقصف بغزة

فلسطيني يجمع حاجياته بعد تدمر منزله

الدمار في غزة

«وكالات» : دخل اتفاق وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي حيز التنفيذ منذ بداية أمس الإثنين، بعد ثلاثة أيام من أعمال العنف التي خلفت ما لا يقل عن 43 قتيلاً فلسطينيا.

وفي حين لم يتم الإعلان على الفور عن شروط الاتفاق، نقلت وكالة الأنباء الرسمية المصرية إن القاهرة تعمل على إطلاق سراح القيادي في «الجهاد الإسلامي» بسام السعدي الذي أسرته إسرائيل قبل 6 أيام، وكذلك نقل الأسير الفلسطيني خليل عواودة المضرب عن الطعام في سجن إسرائيلي إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي.

ولكن من جهة ثانية، أشار مسؤولون رفيعو المستوى في إسرائيل إلى أن الاتفاق لا يلزم تل أبيب بأي عملية إطلاق سراح، ولكن يفتح الباب فقط للنقاش.

وبحسب ما نقله موقع صحيفة «هآرتس» عن المسؤولين، فإن «إسرائيل لم توافق على إطلاق سراح أي من المعتقلين اللذين ذكرتهما مصر. القاهرة طلبت ذلك، ونحن سنسهل الحوار في هذا الشأن. أرادوا معرفة وضعهما، ليروا إن كانت كل الأمور على ما يرام».

وتابع المسؤولون إن «قضية الأسرى والمعتقلين حساسة للغاية. سنتحدث عنها مع المصريين. المصريون لم يقولوا إننا سنطلق سراحهم ولم نلتزم بالإفراج عنهم».

وكان السلطات المصرية أوردت بيانا بشأن جهودها للتوصل إلى وقف لإطلاق النار جاء فيه أن «مصر تبذل جهودها للإفراج عن الأسير خليل العواودة ونقله للعلاج، وكذلك الإفراج عن الأسير بسام السعدي في أقرب وقت ممكن»، من دون الإشارة إلى أي قرار بشأنيهما.

من جهة أخرى عاد الهدوء إلى قطاع غزة، بعد توصل «الجهاد الإسلامي» وإسرائيل لاتفاق وقف إطلاق نار بوساطة مصرية بعد جولة تصعيد اندلعت يوم الجمعة الماضي، وبدأ فيها الجيش الإسرائيلي بشن هجمات على القطاع الفلسطيني في هجوم استباقي، أسفر عن مقتل 44 فلسطينياً بينهم أطفال.

ودخلت الهدنة حيز التنفيذ الساعة 20:30 بتوقيت غرينيتش (23:30 بتوقيت القدس)، بعد جهود مصرية حثيثة، سعت خلالها القاهرة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بشكل عاجل وفوري.

وأكّد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، أن الهدنة تدخل حيز التنفيذ عند الساعة 23:30 بالتوقيت المحلي. وقال إن إسرائيل «تشكر لمصر الجهود التي بذلتها»، مشدداً على أنه «في حال خرق وقف إطلاق النار، تحتفظ دولة إسرائيل بحقها في الرد بقوة».

في غزة، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي تقيدها بالتوقيت المعلن لبدء سريان الهدنة، لكنها أكدت في بيان حقها في «الرد على أي عدوان صهيوني».

ولقيت الهدنة التي أتت بعد جولة تصعيد محدودة، أثارت مخاوف من اندلاع حرب أوسع، بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، ترحيبا دوليا واسعا، وأعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأحد عن ترحيبه بهذه الهدنة، حاضاً جميع الأطراف على تنفيذها بالكامل.

وقال بايدن في بيان، إن واشنطن عملت مع مسؤولين في الدولة العبرية والسلطة الفلسطينيّة ودول مختلفة في المنطقة «للتشجيع على حل سريع للنزاع» خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وأضاف، «ندعو أيضاً جميع الأطراف إلى التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار وضمان تدفق الوقود والإمدادات الإنسانية إلى غزة مع انحسار القتال».

كما أعرب الرئيس الأمريكي عن أسفه لسقوط قتلى ومصابين في صفوف المدنيين في غزة، لكنه لم يُحدد الجهة التي تقع عليها المسؤولية في هذا الصدد.

واعتبر بايدن، أن «التقارير عن سقوط ضحايا مدنيين في غزة هي مأساة»، داعياً إلى إجراء تحقيقات بشأنهم. وشكر بايدن لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي دور بلاده في التفاوض الذي أفضى إلى وقف إطلاق النار.

من جهته، ثمن رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، جهود مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين في قطاع غزة.

وأشار العسومي إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يعد خطوة في طريق حقن دماء الشعب الفلسطيني وإنهاء العنف، مؤكداً أن تحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة يتطلب مزيد من تضافر الجهود الدولية لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأكد رئيس البرلمان العربي، أن المساعي الحثيثة والجهود الكبيرة التي بذلتها جمهورية مصر العربية تعكس ثقل الدبلوماسية المصرية ودورها الرائد والمحوري لضمان أمن واستقرار المنطقة، وتجسد المكانة التي تحظى بها القضية الفلسطينية في سلم أولويات مصر، وحرصها على ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة؛ وفق قرارات الشرعية الدولية.

كما رحب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بإعلان وقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل، وأثنى على مصر لما تبذله من جهود بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة للمساعدة في استعادة الهدوء.

وجاء في بيان للمتحدث باسمه، صدر مساء الأحد بتوقيت نيويورك، حول إعلان وقف إطلاق النار في غزة وإسرائيل، دعا غوتيريس الأطراف كافة إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، وفقاً لموقع أنباء الأمم المتحدة.

ووفقاً للبيان، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن شعوره بحزن عميق إزاء الخسائر في الأرواح والإصابات، بما في ذلك الأطفال، من الغارات الجوية في غزة والإطلاق العشوائي للصواريخ باتجاه إسرائيل من مراكز سكنية في غزة من قبل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وجماعات مسلحة أخرى.

وبعيد دخول الهدنة حيز التنفيذ بوقت قليل، أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه شن ضربات على مواقع للجهاد الإسلامي في غزة بعيد الساعة الـ11:30 بتوقيت القدس.

وجاء في بيان أصدره الجيش الإسرائيلي عند الساعة 20:33 بتوقيت غرينيتش، «رداً على صواريخ أطلقت على الأراضي الإسرائيلية، يشن الجيش حاليا ضربات على عدد كبير من الأهداف التابعة لحركة الجهاد الإسلامي الإرهابية في قطاع غزة».

كما دوت صفارات الإنذار ليل الأحد في مناطق في جنوب إسرائيل قريبة من قطاع غزة بعيد بدء الهدنة بوقت قليل.

وجاء في بيان مقتضب للجيش الإسرائيلي، أن «صفارات الإنذار دوت في المنطقة المجاورة لقطاع غزة»، وذلك بعيد إعلانه شن ضربات في القطاع الفلسطيني.

وبدأت جولة التصعيد الأخير، يوم الجمعة، ونفذت إسرائيل ضربات جوية وبالمدفعية الثقيلة استهدفت بشكل أساسي مواقع في غزة لحركة «الجهاد الإسلامي» التي ردّت بإطلاق مئات الصواريخ. ورداً على تلك الهجمات، أطلق «الجهاد الإسلامي» عشرات الصواريخ نحو إسرائيل، اعترضت غالبيتها الدفاعات الإسرائيلية.

وزير الخارجية اليمني: الحوثيون لا يلتزمون بشق رئيسي في اتفاق الهدنة

مسلحون في شارع بشبوة

«وكالات» : اتهمت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً حركة الحوثي المتحالفة مع إيران أمس الإثنين بعدم الالتزام بشق رئيسي في هدنة توسطت فيها الأمم المتحدة لإعادة فتح الطرق المؤدية إلى مدينة تعز المحاصرة قائلة إن الجماعة تتنصل من التزاماتها.

وقال وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في مؤتمر صحافي في عمان إن حكومته، التي تتخذ من عدن مقراً لها، تدعم أي تحرك لتمديد الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة وجرى تمديدها شهرين آخرين طالما سيقود لاتفاق سلام دائم.

من ناحية أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة، أمس الإثنين، بين فصائل مسلحة موالية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، في محافظة شبوة شرقي البلاد، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال مصدر محلي مسؤول، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات الجيش وقوات الأمن الخاصة من جهة، وقوات دفاع شبوة والعمالقة، من جهة ثانية، في نقطة مستحدثة وسط مدينة عتق، عاصمة المحافظة».

وأوضح المصدر، أن النقطة المستحدثة التابعة لقوات العمالقة أوقفت قائد كتيبة قوات الطوارئ في محور عتق، الرائد أحمد لشقم العولقي، ما تسبب باندلاع اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أسفرت عن مقتله وإصابة أحد مرافقيه.

كما تسببت الاشتباكات التي استمرت لساعات، وفقاً للمصدر، «بمقتل جندي من قوات العمالقة وإصابة نحو 7 آخرين».

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش «تمكنت عقب الاشتباكات من السيطرة على مبنى المحافظة والبوابة الشرقية لمدينة عتق».

وأكد سكان محليون، أن الوضع لا يزال متوتراً بشكل كبير داخل مدينة عتق، إذ نشرت قوات العمالقة أفرادها وعربات ودوريات في أرجاء المدينة ومنعت دخول المسافرين إليها، وطالبت بإغلاق المحلات التجارية.

ويدور صراع مستمر بين الجانبين حول صلاحيات تأمين المدينة التي كانت قوات الأمن الخاص هي من تتولى مهام تأمينها، قبل أن يقرر محافظ شبوة، عوض بن الوزير، تسليم الجانب الأمني لقوات العمالقة.

وتأتي هذه المواجهات العنيفة، على خلفية إقالة محافظ شبوة، عوض الوزير العولقي، السبت الماضي، قائد القوات الخاصة بمحافظة شبوة، العميد، عبدربه لعكب الموالي لحزب التجمع اليمني للإصلاح الإخواني، ضمن جملة من القرارات التي أصدرها لمعالجة آثار موجة العنف التي شهدتها المحافظة الشهر

المجلس العسكري في تشاد يوقع في الدوحة اتفاقاً مع المتمردين

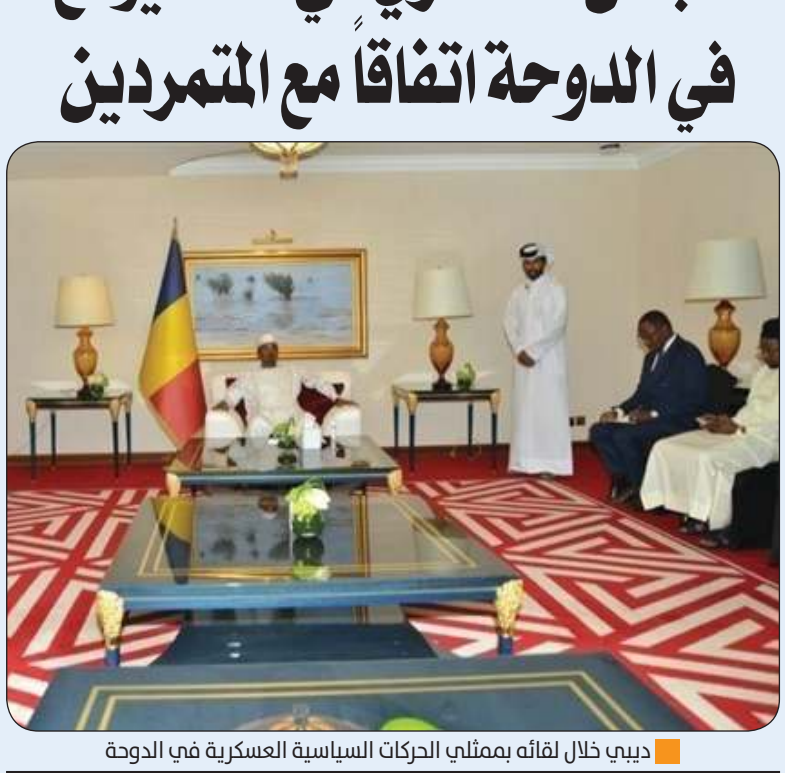

ديبي خلال لقائه بممثلي الحركات السياسية العسكرية في الدوحة

«وكالات» : وقع زعيم المجلس العسكري الحاكم في تشاد محمد إدريس ديبي إيتنو أمس الإثنين في قطر اتفاقاً مع حوالى 40 مجموعة متمردة يهدف إلى بدء حوار وطني في 20 أغسطس في نغامينا، على ما أفاد صحافيون في وكالة فرانس برس، ورفضت «جبهة التغيير والوفاق في تشاد» (فاكت)، إحدى المجموعات المتمردة الرئيسية، توقيع الاتفاق رغم الجهود التي بذلها الوسطاء في الدوحة حتى اللحظة الأخيرة لإقناعها بالانضمام إليه.